الكتاب الخامس

نَظْمُ
المُقَدِّمةِ الآجُرُّومِيَّةِ

تَصْنِيفُ
محمَّد بنِ أُبَّ بنِ حميدٍ المُزَمَّرِيِّ
ت ١١٦٠ رحمه الله رحمةً واسعةً

عناية
صَالِح بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَمَدٍ العُصَيْمِيِّ
غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين

نُسْخَةٌ مُحَسَّنَةٌ لَمْ يُرَاجِعْهَا الشَّيْخُ، مُوَافِقَةٌ لِضَبْطِهِ فِي «صِلَةِ الْمُهِمَّاتِ»
٧ | ٢٢-٠٥-١٤٣٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَالَ ٱبْنُ أُبَّ -وَٱسْمُهُۥ مُحَمَّدُ-:   ٱللَّهَ فِي كُلِّ ٱلْأُمُورِ أَحْمَدُ

مُصَلِّيًا عَلَى ٱلرَّسُولِ ٱلْمُنْتَقَىٰ   وَءَالِهِۦ وَصَحْبِهِۦ ذَوِي ٱلتُّقَىٰ

وَبَعْدُ: فَٱلْقَصْدُ بِذَا ٱلْمَنْظُومِ   تَسْهِيلُ مَنْثُورِ ٱبْنِ ءَاجُرُّومِ

لِمَنْ أَرَادَ حِفْظَهُۥ وَعَسُرَا   عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ مَا قَدْ نُثِرَا

وَٱللَّهَ أَسْتَعِينُ فِي كُلِّ عَمَلْ   إِلَيْهِ قَصْدِي وَعَلَيْهِ ٱلْمُتَّكَلْ

بَابُ الْكَلَامِ

إِنَّ ٱلْكَلَامَ عِنْدَنَا -فَلْتَسْتَمِعْ-:   لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ وُضِعْ

أَقْسَامُهُ ٱلَّتِي عَلَيْهَا يُبْنَىٰ   ٱسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفُ مَعْنَىٰ

فَٱلِٱسْمُ: بِٱلْخَفْضِ وَبِٱلتَّنْوِينِ أَوْ   دُخُولِ «أَلْ» يُعْرَفُ فَٱقْفُ مَا قَفَوْا

وَبِحُرُوفِ ٱلْخَفْضِ وَهْيَ: مِنْ، إِلَىٰ   وَعَنْ، وَفِي، وَرُبَّ، وَٱلْبَا، وَعَلَىٰ

وَٱلْكَافُ، وَٱللَّامُ، وَوَاوٌ، وَٱلتَّا   وَمُذْ، وَمُنْذُ، وَلَعَلَّ، حَتَّىٰ

وَٱلْفِعْلُ: بِٱلسِّينِ، وَسَوْفَ، وَبِقَدْ -فَٱعْلَمْ- وَتَا ٱلتَّأْنِيثِ مَيْزُهُۥ وَرَدْ

وَٱلْحَرْفُ: يُعْرَفُ بِأَلَّا يَقْبَلَا لِٱسْمٍ وَلَا فِعْلٍ دَلِيلًا كَـ: بَلَىٰ

بَابُ الإِعْرَابِ

ٱلْإِعْرَابُ: تَغْيِيرُ أَوَاخِرِ ٱلْكَلِمْ تَقْدِيرًا ٱوْ لَفْظًا فَذَا ٱلْحَدَّ ٱغْتَنِمْ

وَذَٰلِكَ ٱلتَّغْيِيرُ لِٱضْطِرَابِ عَوَامِلٍ تَدْخُلُ لِلْإِعْرَابِ

أَقْسَامُهُۥ أَرْبَعَةٌ تُؤَمُّ رَفْعٌ وَنَصْبٌ ثُمَّ خَفْضٌ جَزْمُ

فَٱلْأَوَّلَانِ -دُونَ رَيْبٍ- وَقَعَا فِي ٱلِٱسْمِ وَٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ مَعَا

وَٱلِٱسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِٱلْخَفْضِ، كَمَا قَدْ خُصِّصَ ٱلْفِعْلُ بِجَزْمٍ فَٱعْلَمَا

بَابُ عَلَامَاتِ الرَّفْعِ

ضَمٌّ، وَوَاوٌ، أَلِفٌ، وَٱلنُّونُ عَلَامَةُ ٱلرَّفْعِ بِهَا تَكُونُ

فَٱرْفَعْ بِضَمٍّ مُفْرَدَ ٱلْأَسْمَاءِ كَـ: «جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ ٱلْعَلَاءِ»

وَٱرْفَعْ بِهِ ٱلْجَمْعَ ٱلْمُكَسَّرَ وَمَا جُمِعَ مِنْ مُؤَنَّثٍ فَسَلِمَا

كَذَا ٱلْمُضَارِعُ ٱلَّذِى لَمْ يَتَّصِلْ   شَىْءٌ بِهِۦ كَـ: يَهْتَدِى وَكَـ: يَصِلْ

وَٱرْفَعْ بِوَاوٍ خَمْسَةً: «أَخُوكَا   أَبُوكَ، ذُو مَالٍ، حَمُوكِ، فُوكَا»

وَهَٰكَذَا ٱلْجَمْعُ ٱلصَّحِيحُ -فَٱعْرِفِ-

وَرَفْعُ مَا ثَنَّيْتَهُۥ بِٱلْأَلِفِ

وَٱرْفَعْ بِنُونٍ «يَفْعَلَانِ يَفْعَلُونْ   وَتَفْعَلَانِ تَفْعَلِينَ تَفْعَلُونْ»

بَابُ عَلَامَاتِ النَّصْبِ

عَلَامَةُ ٱلنَّصْبِ -لَهَا كُنْ مُحْصِيَا-   ٱلْفَتْحَ وَٱلْأَلِفَ وَٱلْكَسْرَ وَيَا

وَحَذْفَ نُونٍ. فَٱلَّذِى ٱلْفَتْحُ بِهِۦ   عَلَامَةٌ -يَا ذَا ٱلنُّهَىٰ- لِنَصْبِهِۦ

مُكَسَّرُ ٱلْجُمُوعِ ثُمَّ ٱلْمُفْرَدُ   ثُمَّ ٱلْمُضَارِعُ ٱلَّذِى كَـ: تَسْعَدُ

بِٱلْأَلِفِ ٱلْخَمْسَةَ نَصْبَهَا ٱلْتَزِمْ   وَٱنْصِبْ بِكَسْرٍ جَمْعَ تَأْنِيثٍ سَلِمْ

وَٱعْلَمْ بِأَنَّ ٱلْجَمْعَ وَٱلْمُثَنَّىٰ   نَصْبُهُمَا بِٱلْيَاءِ حَيْثُ عَنَّا

وَخَمْسَةُ ٱلْأَفْعَالِ نَصْبُهَا ثَبَتْ   بِحَذْفِ نُونِهَا إِذَا مَا نُصِبَتْ

بَابُ عَلَامَاتِ الْخَفْضِ

عَلَامَـةُ ٱلْخَفْـضِ ٱلَّـتِي بِهَـا يَـفِي   كَـسْرٌ وَيَـاءٌ ثُـمَّ فَـتْحٌ فَـٱقْتَفِ

فَـٱلْخَفْضُ بِٱلْكَسْرِ: لِمُفْـرَدٍ وَفَـا   وَجَمْـعِ تَكْـسِيرٍ إِذَا مَـا ٱنْـصَرَفَا

وَجَمْـعِ تَأْنِيـثٍ سَـلِيمِ ٱلْمَبْـنَىٰ.   وَٱخْفِضْ بِيَاءٍ -يَـا أَخِي- ٱلْمُثَـنَّىٰ

وَٱلْجَمْعَ وَٱلْخَمْسَةَ -فَٱعْرِفْ وَٱعْتَرِفْ-   وَٱخْفِـضْ بِفَـتْحٍ كُلَّ مَـا لَا يَنْـصَرِفْ

بَابُ عَلَامَاتِ الْجَزْمِ

إِنَّ ٱلسُّكُونَ -يَا ذَوِي ٱلْأَذْهَـانِ-   وَٱلْحَـذْفَ لِلْجَـزْمِ عَلَامَتَـانِ

فَـٱجْزِمْ بِتَـسْكِينٍ مُـضَارِعًا أَتَىٰ   صَحِيحَ ٱلَاخِرِ كَـ: لَمْ يَقُـمْ فَـتَىٰ

وَٱجْزِمْ بِحَذْفٍ مَا ٱكْتَسَى ٱعْتِلَالَا   ءَاخِـرُهُۥ وَٱلْخَمْـسَةَ ٱلْأَفْعَـالَا

بَابُ الْأَفْعَالِ

وَهْيَ ثَلَاثَـةٌ: مُـضِيٌّ قَـدْ خَـلَا   وَفِعْـلُ أَمْـرٍ وَمُـضَارِعٌ عَـلَا

فَـٱبْنِ عَلَى ٱلْفَـتْحِ ٱلْمُـضِيَّ أَبَـدَا   وَٱلْأَمْرُ بِٱلْجَزْمِ لَدَى ٱلْبَعْضِ ٱرْتَدَىٰ

ثُـمَّ ٱلْمُـضَارِعُ ٱلَّذِي فِي صَـدْرِهِۦ   إِحْـدَىٰ زَوَائِـدِ «أَنَيْـتَ» فَـٱدْرِهِۦ

وَحُكْمُـــهُ ٱلرَّفْـــعُ إِذَا يُجَـــرَّدُ مِـــنْ نَاصِـــبٍ وَجَـــازِمٍ كَتَـــسْعَدُ

فَنَـــصْبُهُۥ بِـــأَنْ، وَلَـــنْ، إِذَنْ، وَكَيْ وَلَامِ كَيْ، لَامِ ٱلْجُحُـــودِ -يَـــا أُخَيَّ-

كَـــذَاكَ حَـــتَّىٰ، وَٱلْجَـــوَابُ بِٱلْفَـــا وَٱلْوَاوِ، ثُـــمَّ أَوْ -رُزِقْـــتَ ٱللُّطْفَـــا-

وَجَزْمُـــهُۥ -إِذَا أَرَدْتَ ٱلْجَزْمَـــا- بِـــ: لَـــمْ، وَلَمَّـــا، وَأَلَـــمْ، أَلَـــمَّ

وَلَامِ ٱلْأَمْـــرِ وَٱلدُّعَاءِ، ثُـــمَّ لَا فِي ٱلنَّهْيِ وَٱلدُّعَاءِ، -نِلْتَ ٱلْأَمَلَا-

وَإِنْ، وَمَـــا، وَمَـــنْ، وَأَنَّىٰ، مَهْمَـــا أَيٍّ، مَـــتَىٰ، أَيَّـــانَ، أَيْـــنَ، إِذْمَـــا

وَحَيْثُمَـــا، وَكَيْفَمَـــا، ثُـــمَّ إِذَا فِي ٱلشِّعْرِ لَا فِي ٱلنَّثْرِ فَٱدْرِ ٱلْمَأْخَذَا

بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

بَابُ الْفَاعِلِ

ٱلْفَاعِلَ ٱرْفَعْ، وَهْوَ: مَا قَدْ أُسْنِدَا إِلَيْـــهِ فِعْـــلٌ قَبْلَـــهُۥ قَـــدْ وُجِـــدَا

وَظَـــاهِرًا يَـــأْتِي وَيَـــأْتِي مُـــضْمَرًا كَـ: «ٱصْطَادَ زَيْدٌ وَٱشْتَرَيْتُ أَعْفَرًا»

بَابُ الْمَفْعُولِ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

إِذَا حَـــذَفْتَ فِي ٱلْـــكَلَامِ فَـــاعِلَا مُخْتَـــصِرًا أَوْ مُبْهِمَـــا أَوْ جَـــاهِلَا

فَأَوْجِبِ ٱلتَّأْخِيرَ لِلْمَفْعُولِ بِهْ   وَٱلرَّفْعَ حَيْثُ نَابَ عَنْهُ فَٱنْتَبِهْ

وَأَوَّلَ ٱلْفِعْلِ ٱضْمُمَنْ، وَكَسْرُ مَا   قُبَيْلَ ءَاخِرِ ٱلْمُضِيِّ حُتِمَا

وَمَا قُبَيْلَ ءَاخِرِ ٱلْمُضَارِعِ   يَجِبُ فَتْحُهُۥ بِلَا مُنَازِعِ

وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا أَيْضًا ثَبَتْ

كَـ: «أُكْرِمَتْ هِنْدٌ، وَهِنْدٌ ضُرِبَتْ»

بَابُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ

ٱلْمُبْتَدَا: ٱسْمٌ مِنْ عَوَامِلٍ سَلِمْ   لَفْظِيَّةٍ، وَهْوَ بِرَفْعٍ قَدْ وُسِمْ

وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا   كَـ: «ٱلْقَوْلُ يُسْتَقْبَحُ وَهْوَ مُفْتَرَىٰ»

وَٱلْخَبَرُ: ٱلْإِسْمُ ٱلَّذِى قَدْ أُسْنِدَا   إِلَيْهِ، وَٱلرَّفْعَ ٱلْتَزِمْهُ أَبَدَا

وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَغَيْرَ مُفْرَدِ   فَأَوَّلٌ نَحْوُ: «سَعِيدٌ مُهْتَدِى»

وَٱلثَّانِ قُلْ: أَرْبَعَةٌ، مَجْرُورُ   نَحْوُ: «ٱلْعُقُوبَةُ لِمَنْ يَجُورُ»

وَٱلظَّرْفُ نَحْوُ: «ٱلْخَيْرُ عِنْدَ أَهْلِنَا»   وَٱلْفِعْلُ مَعْ فَاعِلِهِۦ كَقَوْلِنَا:

«زَيـدٌ أَتَىٰ»، وَٱلْمُبْتَـدَا مَـعَ ٱلْخَـبَرْ   كَقَـوْلِهِمْ: «زَيـدٌ أَبُـوهُ ذُو بَطَـرْ»

النَّوَاسِخُ

بَابُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

وَرَفْعُـكَ ٱلْإِسْـمَ وَنَـصْبُكَ ٱلْخَـبَرْ   بِهَـٰذِهِ ٱلْأَفْعَـالِ حُكْـمٌ مُعْتَـبَرْ

«كَانَ، وَأَمْسَىٰ، ظَلَّ، بَاتَ، أَصْبَحَا   أَضْحَىٰ، وَصَارَ، لَيْسَ، مَعْ مَا بَرِحَا

مَا زَالَ، مَا ٱنْفَكَّ، وَمَـا فَتِـئَ، مَـا   دَامَ»، وَمَا مِنْهَـا تَـصَرَّفَ ٱحْكُمَـا

لَهُۥ بِمَـا لَهَـا كَـ: «كَانَ قَايِمَـا   زَيـدٌ، وَكُـنْ بَـرًّا، وَأَصْـبِحْ صَـايِمَا»

بَابُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا

عَمَلُ «كَانَ» عَكْسُهُۥ لِـ «إِنَّ، أَنَّ   لَـٰكِـنَّ، لَيْـتَ، وَلَعَـلَّ، وَكَـأَنَّ»

تَقُـولُ: «إِنَّ مَـالِكًا لَعَـالِمُ»   وَمِثْلُـهُۥ: «لَيْـتَ ٱلْحَبِيـبَ قَـادِمُ»

أَكِّـدْ بِـإِنَّ أَنَّ، شَـبِّهْ بِكَـأَنَّ   لَـٰكِنَّ -يَا صَاحِ- لِلِاسْتِدْرَاكِ عَـنَّ

وَلِلتَّمَـنِّي لَيْـتَ عِنْـدَهُمْ حَـصَلْ   وَلِلـتَّرَجِّي وَٱلتَّوَقُّـعِ لَعَـلّْ

بَابُ ظَنَّ وَأَخَوَاتِهَا

ٱنْـصِبْ بِأَفْعَـالِ ٱلْقُلُـوبِ مُبْتَـدَا   وَخَـبَرًا وَهْيَ: «ظَنَنْـتُ، وَجَـدَا

رَأَىٰ، حَسِبْتُ، وَجَعَلْتُ، زَعَمَا   كَذَاكَ خِلْتُ، وَٱتَّخَذْتُ، عَلِمَا»

تَقُولُ: «قَدْ ظَنَنْتُ زَيْدًا صَادِقَا   فِي قَوْلِهِۦ»، وَ«خِلْتُ عَمْرًا حَاذِقَا»

التَّوَابِعُ

بَابُ النَّعْتِ

ٱلنَّعْتُ قَدْ قَالَ ذَوُو ٱلْأَلْبَابِ   يَتْبَعُ لِلْمَنْعُوتِ فِي ٱلْإِعْرَابِ

كَذَاكَ فِي ٱلتَّعْرِيفِ وِٱلتَّنْكِيرِ   كَـ: «جَاءَ زَيْدٌ صَاحِبُ ٱلْأَمِيرِ»

وَٱعْلَمْ -هُدِيتَ ٱلرُّشْدَ- أَنَّ ٱلْمَعْرِفَهْ   خَمْسَةُ أَشْيَا عِنْدَ أَهْلِ ٱلْمَعْرِفَهْ

وَهْيَ «ٱلضَّمِيرُ ثُمَّ ٱلِٱسْمُ ٱلْعَلَمُ   وَذُو ٱلْأَدَاةِ ثُمَّ ٱلِٱسْمُ ٱلْمُبْهَمُ

وَمَا إِلَىٰ أَحَدِ هَـٰذِى ٱلْأَرْبَعَهْ   أُضِيفَ» فَٱفْقَهِ ٱلْمِثَالَ وَٱتْبَعَهْ

نَحْوُ: أَنَا وَهِنْدُ وَٱلْغُلَامُ   وَذَاكَ وَٱبْنُ عَمِّنَا ٱلْهُمَامُ

وَإِنْ تَرَى ٱسْمًا شَايِعًا فِي جِنْسِهِۦ   وَلَمْ يُعَيِّنْ وَاحِدًا بِنَفْسِهِۦ

فَهْوَ ٱلْمُنَكَّرُ وَمَهْمَا تُرِدِ   تَقْرِيبَ حَدِّهِۦ لِفَهْمِ ٱلْمُبْتَدِى

فَكُلُّ مَا لِأَلِفٍ وَٱللَّامِ   يَصْلُحُ كَـ: «ٱلْفَرَسِ وَٱلْغُلَامِ»

بَابُ الْعَطْفِ

هَـٰذَا وَإِنَّ ٱلْعَطْفَ أَيْضًا تَابِعُ   حُرُوفُهُۥ عَشَرَةٌ -يَا سَامِعُ-

«ٱلْوَاوُ، وَٱلْفَا، ثُمَّ، أَوْ، إِمَّا، وَبَلْ

لَكِنْ، وَحَتَّىٰ، لَا، وَأَمْ»، فَٱجْهَدْ تَنَلْ

كَـ: «جَاءَ زَيْدٌ وَمُحَمَّدٌ» وَ«قَدْ   سَقَيْتُ عَمْرًا وَسَعِيدًا مِنْ ثَمَدْ»

وَ«قَوْلُ خَالِدٍ وَعَامِرٍ سَدَدْ»   وَ«مَنْ يَتُبْ وَيَسْتَقِمْ يَلْقَ ٱلرَّشَدْ»

بَابُ التَّوكِيدِ

وَيَتْبَعُ ٱلْمُؤَكَّدَ ٱلتَّوْكِيدُ فِي   رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَٱعْرِفِ

كَذَاكَ فِي ٱلتَّعْرِيفِ فَٱقْفُ ٱلْأَثَرَا   وَهَـٰذِهِۦ أَلْفَاظُهُۥ كَمَا تَرَىٰ

«ٱلنَّفْسُ، وَٱلْعَيْنُ، وَكُلٌّ، أَجْمَعُ»   وَمَا لِأَجْمَعَ لَدَيْهِمْ يَتْبَعُ

كَـ: «جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُۥ يَصُولُ   وَإِنَّ قَوْمِي كُلَّهُمْ عُدُولُ

وَمَرَّ ذَا بِـٱلْقَوْمِ أَجْمَعِينَا»   فَٱحْفَظْ مِثَالًا حَسَنًا مُبِينَا

بَابُ الْبَدَلِ

إِذَا ٱسْمٌ ٱبْدِلَ مِنِ ٱسْمٍ يُنْحَلُ إِعْرَابَهُ وَٱلْفِعْلُ أَيْضًا يُبْدَلُ
أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ فَإِنْ تُرِدْ إِحْصَاءَهَا فَٱسْمَعْ لِقَوْلِي تَسْتَفِدْ
فَبَدَلُ ٱلشَّيْءِ مِنَ ٱلشَّيْءِ كَـ: «جَا زَيْدٌ أَخُوكَ ذَا سُرُورٍ بَهِجَا»
وَبَدَلُ ٱلْبَعْضِ مِنَ ٱلْكُلِّ كَـ: «مَنْ يَأْكُلْ رَغِيفًا نِصْفَهُ يُعْطِ ٱلثَّمَنْ»
وَبَدَلُ ٱلِاشْتِمَالِ نَحْوُ: «رَاقَنِي مُحَمَّدٌ جَمَالُهُ فَشَاقَنِي»
وَبَدَلُ ٱلْغَلَطِ نَحْوُ: «قَدْ رَكِبْ زَيْدٌ حِمَارًا فَرَسًا يَبْغِي ٱللَّعِبْ»

بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

بَابُ المَفْعُولِ بِهِ

مَهْمَا تَرَى ٱسْمًا وَقَعَ ٱلْفِعْلُ بِهِ فَذَاكَ مَفْعُولٌ فَقُلْ بِنَصْبِهِ
كَمِثْلِ: «زُرْتُ ٱلْعَالِمَ ٱلْأَدِيبَا وَقَدْ رَكِبْتُ ٱلْفَرَسَ ٱلنَّجِيبَا»
وَظَاهِرًا يَأْتِي وَيَأْتِي مُضْمَرَا فَأَوَّلٌ مِثَالُهُ مَا ذُكِرَا
وَٱلثَّانِ قُلْ مُتَّصِلٌ وَمُنْفَصِلْ كَـ: «زَارَنِي أَخِي وَإِيَّاهُ أَصِلْ»

بَابُ الْمَصْدَرِ

ٱلْمَـصْدَرُ ٱسْـمٌ جَـاءَ ثَالِثًـا لَدَىٰ تَـصْرِيفِ فِعْـلٍ وَٱنْتِـصَابُهُۥ بَـدَا
وَهْــوَ لَدَىٰ كُلِّ فَــتًى نَحْــوِيِّ مَــا بَــيْنَ لَفْظِــيٍّ وَمَعْنَــوِيِّ
فَــذَاكَ مَــا وَافَــقَ لَفْـظَ فِعْلِـهِۦ كَــ: «زُرْتُـهُۥ زِيَـارَةً لِفَـضْلِهِۦ»
وَذَا مُوَافِــقٌ لِمَعْنَــاهُۥ بِــلَا وِفَاقِ لَفْظٍ كَـ: «فَرِحْتُ جَذَلَا»

بَابُ الظَّرْفِ

ٱلظَّرْفُ مَنْصُوبٌ عَلَىٰ إِضْمَارِ «فِي» وَزَمَنِيًّــا وَمَكَانِيًّــا يَــفِي
أَمَّــا ٱلزَّمَــانِيُّ فَنَحْــوُ: مَـا تَـرَىٰ ٱلْيَــوْمَ وَٱللَّيْلَــةَ ثُــمَّ سَــحَرَا
وَغُــدْوَةً وَبُكْــرَةً ثُــمَّ غَــدَا حِينًــا، وَوَقْتًــا، أَبَــدًا، وَأَمَــدَا
وَعَتْمَــةً، مَــسَاءً ٱوْ صَــبَاحَا فَٱسْـتَعْمِلِ ٱلْفِكْـرَ تَنَـلْ نَجَاحَـا
ثُــمَّ ٱلْمَــكَانِيُّ مِثَــالَهُ ٱذْكُــرَا «أَمَــامَ، قُــدَّامَ، وَخَلْــفَ، وَوَرَا
وَفَــوْقَ، تَحْـتَ، عِنْـدَ، مَـعْ إِزَاءَا تِلْقَــاءَ، ثَــمَّ، وَهُنَــا، حِــذَاءَا»

بَابُ الْحَالِ

ٱلْحَـالُ لِلْهَيْـئَاتِ أَىْ لِمَـا ٱنْبَهَمْ   مِنْهَـا مُفَـسَّرٌ وَنَـصْبُهُ ٱنْحَـتَمْ

كَـ: «جَاءَ زَيدٌ ضَـاحِكًا مُبْتَهِجَـا»   وَ«بَاعَ بَكْرُنِ ٱلْحِصَانَ مُـسْرَجَا»

وَ«إِنَّـنِي لَقِيْـتُ عَمْـرًا رَاكِـدًا»   فَـ عِ ٱلْمِثَالَ وَٱعْـرِفِ ٱلْمَقَاصِـدَا

وَكَوْنُـهُۥ نَكِـرَةً -يَـا صَـاحِ-   وَفَـضْلَةً يَجِـبُ بِٱتِّـضَاحِ

وَلَا يَكُـونُ -غَالِبًـا- ذُو ٱلْحَـالِ   إِلَّا مُعَرَّفَـا فِى ٱلِٱسْـتِعْمَالِ

بَابُ التَّمْيِيزِ

ٱِسْـمٌ مُفَـسِّرٌ لِمَـا قَـدِ ٱنْبَهَمْ   مِـنَ ٱلذَّوَاتِ بِٱسْـمِ تَمْيِـيزٍ وُسِـمْ

فَٱنْصِبْ وَقُلْ: «قَدْ طَابَ زَيدٌ نَفْسَا   وَلِى عَلَيْـهِ أَرْبَعُـونَ فَلْـسَا»

وَ«خَـالِدٌ أَكْـرَمُ مِـنْ زَيْـدٍ أَبَـا»   وَكَونُـهُۥ نَكِـرَةً قَـدْ وَجَبَـا

بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ

«إِلَّا، وَغَيرُ، وَسِـوًى، سُـوًى، سَـوَا   خَلَا، عَدَا، وَحَاشَ»؛ ٱلِٱسْتِثْنَا حَوَىٰ

إِذَا ٱلْـكَلَامُ تَـمَّ وَهْـوَ مُوجَـبُ   فَمَـا أَتَىٰ مِـنْ بَعْـدِ «إِلَّا» يُنْـصَبُ

تَقُــولُ: «قَــامَ ٱلْقَــومُ إِلَّا عَمْــرَا» وَ«قَــدْ أَتَــانِي ٱلنَّــاسُ إِلَّا بَكْــرَا»

وَإِنْ بِـــــنَفْيٍ وَتَمَــــامٍ حُلِّيَــــا فَأَبْدِلَ ٱوْ بِٱلنَّصْبِ جِئْ مُـسْتَثْنِيَا

كَـ: «لَـمْ يَقُـمْ أَحَـدٌ ٱلَّا صَـالِحُ أَوْ صَـالِحًا» فَهْـوَ لِذَيْـنِ صَـالِحُ

أَوْ كَانَ نَاقِــصًا فَأَعْرِبْـــهُ عَلَىٰ حَسَبِ مَـا يُوجِبُ فِيـهِ ٱلعَمَـلَا

كَـ: «مَا هَـدَىٰ إِلَّا مُحَمَّـدٌ» وَ«مَـا عَبَـدْتُ إِلَّا ٱللَّهَ فَـاطِرَ ٱلـسَّمَا»

وَ«هَلْ يَلُوذُ ٱلْعَبْـدُ يَـوْمَ ٱلْمَحْـشَرِ إِلَّا بِأَحْمَــــدَ شَـــفِيعِ ٱلْبَـــشَرِ»

وَحُكْمُ مَا ٱسْتَثْنَتْهُ غَـيرُ وَسِـوَىٰ سُــوَى سَــوَاءٌ أَنْ يُجَـرَّ لَا سَــوَىٰ

وَٱنْصِبْ أَوِ ٱجْرُرْ مَا -بِـ حَاشَا وَعَدَا خَـلَا- قَـدِ ٱسْـتَثْنَيْتَهُ مُعْتَقِـدَا

فِي حَالَـةِ ٱلنَّـصْبِ بِهَـا ٱلْفِعْلِيَّـهْ وَحَالَــةِ ٱلْجَـرِّ بِهَــا ٱلْحَرْفِيَّــهْ

تَقُولُ: «قَامَ ٱلْقَـوْمُ حَاشَـا جَعْفَـرَا أَوْ جَعْفَرٍ» فَقِـسْ لِكَيْمَـا تَظْفَـرَا

بَابُ «لَا»

ٱنْـصِبْ بِـ «لَا» مُنَكَّـرًا مُتَّـصِلَا مِنْ غَـيرِ تَنْـوِينٍ إِذَا أَفْـرَدْتَ «لَا»

تَقُـولُ: «لَا إِيمَـانَ لِلْمُرْتَـابِ» وَمِثْلُهُۥ ﴿لَا رَيْـبَ﴾ فِي ٱلْكِتَـابِ

وَيَجِـبُ ٱلتَّكْـرَارُ وَٱلْإِهْمَـالُ لَهَـا إِذَا مَـا وَقَـعَ ٱنْفِـصَالُ

تَقُولُ -فِي ٱلْمِثَالِ-: «لَا فِي بَكْـرِ شُـحٌّ وَلَا بُخْـلٌ» إِذَا مَـا ٱسْـتُقْرِي

وَجَـازَ إِنْ تَكَـرَّرَتْ مُتَّـصِلَهْ إِعْمَالُهَـا وَأَنْ تَكُـونَ مُهْمَلَـهْ

تَقُـولُ: «لَا ضِـدَّ لِرَبِّنَـا وَلَا نِـدَّ»، وَمَـنْ يَـأْتِ بِرَفْـعٍ فَـٱقْبَلَا

بَابُ الْمُنَادَى

إِنَّ ٱلْمُنَـادَىٰ فِي ٱلْـكَلَامِ يَـاتِي خَمْـسَةَ أَنْـوَاعٍ لَدَى ٱلنُّحَـاةِ

ٱلْمُفْـرَدُ ٱلْعَلَـمُ ثُـمَّ ٱلنَّكِـرَهْ أَعْـنِي بِهَـا ٱلْمَقْـصُودَةَ ٱلْمُشْتَهِرَهْ

كَـذَاكَ ضِـدُّ هَـٰذِهِۦ فَٱنْتَبِـهِۦ ثُـمَّ ٱلْمُـضَافُ وَٱلْمُـشَبَّهُ بِـهِۦ

فَـٱلْأَوَّلَانِ ٱبْنِهِمَـا بِٱلـضَّمِّ أَوْ مَا يَنُوبُ عَنْهُ -يَا ذَا ٱلْفَهْمِ-

تَقُـولُ: «يَـا شَـيْخُ وَيَـا زُهَـيْرُ» وَٱلْبَـاقِيْ: فَٱنْـصِبَنَّهُۥ لَا غَـيْرُ

بَابُ الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ

وَهْـوَ ٱلَّذِى جَـاءَ بَيَانًـا لِـسَبَبْ كَيْنُونَـةِ ٱلْعَامِـلِ فِيـهِ وَٱنْتَـصَبْ

كَـ: «قُمْتُ إِجْـلَالًا لِهَـٰذَا ٱلْحَـبْرِ وَزُرْتُ أَحْمَـدَ ٱبْتِغَـاءَ ٱلْـبِرِّ»

بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

وَهْـوَ ٱسْـمٌ ٱنْتَـصَبَ بَعْـدَ وَاوِ مَعِيَّـةٍ فِي قَـوْلِ كُلِّ رَاوِ

نَحْـوُ: «أَتَى ٱلْأَمِـيرُ وَٱلْجَـيْشَ قُبَـا وَسَـارَ زَيْـدٌ وَٱلطَّرِيـقَ هَرَبَـا»

بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

ٱلْخَفْـضُ بِـٱلْحَرْفِ وَبِٱلْإِضَـافَهْ كَمِثْـلِ: «أَكْـرِمْ بِـأَبِي قُحَافَـهْ»

نَعَـمْ وَبِٱلتَّبَعِيَّـةِ ٱلَّـتِي خَلَـتْ وَقُـرِّرَتْ أَبْوَابُهَـا وَفُـصِّلَتْ

وَمَـا يَـلِي ٱلْمُضَافَ بِـٱللَّامِ يَـفِي تَقْدِيرُهُۥ، أَوْ مِـنْ، وَقِيـلَ: أَوْ بِـفِي

كَـ: «ٱبْنِي ٱسْتَفَادَ خَاتَمَىْ نُـضَارِ» وَنَحْـوُ ﴿مَكْـرُ ٱلَّيْـلِ وَٱلنَّهَـارِ﴾

۞ ۞ ۞

قَــدْ تَــمَّ مَــا أُتِــيحَ لِي أَنْ أُنْــشِئَهْ

فِي عَامِ عِــشْرِينَ وَأَلْــفٍ وَمِائَــهْ

بِحَمْــدِ رَبِّنَــا وَحُــسْنِ عَوْنِــهِ

وَمَنِّــهِ وَرِفْــدِهِ وَصَــوْنِهِ

مَنْظُومَــةً رَائِقَــةَ ٱلْأَلْفَــاظِ

فَكُــنْ لِمَــا حَوَتْــهُ ذَا ٱسْــتِيقَاظِ

جَعَلَهَــا ٱللَّهُ لِــكُلِّ مُبْتَــدِي

دَائِمَــةَ ٱلنَّفْــعِ بِجَــاهِ أَحْمَــدِ

[تَمَّ ٱلنَّظْمُ، وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ أَوَّلًا وَآخِرًا]